



(٢٨٩) - (٣١٠)

العدد الحادي عشر

التباين المكاني لمؤشرات خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي

في محافظة ديالى دراسة ميدانية

أ.م.د. وسام وهيب مهدي

جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية

Basembamela2018@gmail.com

المستخلص

تعد مؤشرات التنمية البشرية احدى المؤشرات الاساسية لمعرفة السكان الفقراء من خلال مستوى الدخل والتعليم والصحة فضلا عن مؤشرات عمالة الاطفال وعائدية المنزل ومواد بناء المنزل وانعكاسا لهذه المؤشرات ، تناول البحث دراسة واقع السكان الفقراء غير المشمولين بنظام الرعاية الاجتماعية ضمن مديرية الرعاية والضمان الاجتماعي في محافظة ديالى ، اذ تعتبر هذه الشريحة من القوة البشرية التي تعاني ظروف اقتصادية واجتماعية وصحية وسكنية صعبة ، وان هذه الفئة السكانية تعطي انعكاسا ومؤشرات لمدى انخفاض المستويات المعيشية كما انها انعكاس لتفسير حقيقة طبيعة المجتمع وما تعانیه من مشاكل متعددة ، على الرغم من عدم توفير فرص عمل لهذه القوى البشرية واستثمارها ضمن القوى العاملة والمنتجة في القطاعات الاقتصادية المتنوعة وبما تتميز به المحافظة من امكانيات طبيعية ومقومات استثمارية بالامكان استثمارها وادخال هذه الفئات الفقيرة لتحسين اوضاعها الاقتصادية ، ولاهمية هذه الشريحة فقد تناول البحث دراسة مؤشرات خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي ، وقد شكلت هذه الفئة من مجموع السكان الفقراء الكلي بنسبة (٨٨ %) اما نسبتها من مجموع سكان المحافظة فبلغت (٢٢ %) بينما شكلت نسبة السكان الفقراء من مجموع سكان المحافظة (٢٦ %) ويعد الفقر سمة اساسية وظاهرة لا يمكن اغفالها لما لها من آثار وانعكاسات سلبية على حياة الفرد والاسرة والمجتمع اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث :

- 1- تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى لجميع مؤشرات البحث .
 - 2- وجود تباين مكاني للسكان المهمشين بين اقصية منطقة الدراسة ، تبعا لمؤشرات الدراسة .
- الكلمة المفتاحية : فقراء ، خصائص ، ميدانية



Spatial variation of indicators of the characteristics of the poor population who are not covered by social security in Diyala Governorate , Afield study
Asis. Pro.Wissam Wahib Mahdi

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
Basembamela2018@gmail.com

Abstract

Human development indicators are one of the basic indicators to know the poor population through the level of income, education and health in addition to indicators of child labor, home income and home building materials. Where this segment of the human force, which suffers from difficult economic, social, health and housing conditions, and this population category gives a reflection and indicators of the extent of the decline in living standards as it is a reflection to explain the reality of the nature of society and It suffers from multiple problems, despite the lack of employment opportunities for these manpower and investment within the labor force and productive in various economic sectors and the nature of the province's potential and investment potential can be invested and the introduction of these poor groups to improve their economic conditions, and the importance of this segment has addressed Study of the characteristics of the poor population not covered by social security, this category of the total poor population constituted (88%), the proportion of the total population of the province amounted to (22%), while the proportion of the poor population of the total population of the province (26%) Poverty is an essential and visible feature that cannot be overlooked because of its negative effects on the life of the individual, family and society.

1- Baquba District is ranked first for all research indicators.

There is a spatial variation of the marginalized population between the districts of the study area, according to the indicators of the study

Keyword : poor , properties , field .



مقدمة

يشكل الفقر أحد المؤشرات التي تؤثر على اقتصاد وبناء المجتمع وتقدمه ، وما ينعكس كذلك بأبعاده وتأثيراته على تخلف البناء الاقتصادي والاجتماعي والصحي، ويمثل الفقر مجموعة من المشاكل والضغوطات المتلازمة والمعقدة التي يصعب حلها ومعالجتها بما تتركه من مشاكل ومؤثرات عديدة تطل الفرد والأسرة والمجتمع لذلك جاء هذا البحث بتناول مشكلة واقعية من مشاكل السكان والمتضمنة جزءاً مهماً من الموارد البشرية وهي السكان الفقراء وهم يشكلون بنسبة (٢٦%) من مجموع سكان محافظة ديالى الكلي ، ويتضمن البحث دراسة الفئة المحرومة والأكثر هشاشة ضمن مستوى الدخل وهذه الفئة هي (السكان الفقراء غير المشمولين وغير المستفيدين من منح الرعاية الاجتماعية ضمن محافظة ديالى) وقد بلغ عددهم (٣٨٠٩٧٩) نسمة وشكلت نسبة (٨٨%) من المجموع الكلي للسكان الفقراء لمحافظة ديالى والذي بلغ عددهم (٤٣٤٨٦٨) نسمة ، وقد تضمن البحث دراسة عدة مؤشرات لخصائص السكان المهمشين الفقراء ضمن اقصية محافظة ديالى دراسة ميدانية لمحاكات الواقع الحقيقي لهذه الشريحة من السكان وما تعانيه من صعوبات الحياة المتنوعة، وإظهار التباين المكاني لها وتمثيل هذه المؤشرات بصريا لإعطاء قراءة واضحة لهذه المتغيرات الرقمية.

مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث بالاسئلة الآتية:

- 1- هل يوجد تباين مكاني للسكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي بين اقصية محافظة ديالى؟
- 2- ما الاسباب المؤدية لتباين السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي في محافظة ديالى؟
- 3- هل يوجد تباين بين خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي لأقصية محافظة ديالى؟

فرضية البحث : اجابة على ما سبق لاسئلة مشكلة البحث جاءت الفرضية بالآتي:

يوجد تباين مكاني للسكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي بين اقصية محافظة ديالى وهذا مرتبط بعدة عوامل واسباب اقتصادية واجتماعية ادت الى ظاهرة الفقر ، مما ادى الى تباين خصائص ظاهرة الفقر كما ان خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي تتباين بين اقصية محافظة ديالى بسبب العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على ظروف حياتهم .

أهمية ومبررات البحث :



1- الكشف عن التباين المكاني للسكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي بين اقصية محافظة ديالى.

2- الكشف عن تحليل اهم الاسباب والعوامل المؤدية الى زيادة السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي بين اقصية منطقة الدراسة.

3- دراسة اهم خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي بين اقصية محافظة ديالى .

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والاسلوب التحليلي الكمي والاستنتاج المنطقي لدراسة وتحليل خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي وانعكاسها بظاهرة الفقر وتم تحليل البيانات لاهم مؤشرات خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي وتفسيرها وبيان العلاقة الارتباطية وصولاً الى معرفة الاسباب الكامنة وراء هذا التباين والنتائج المترتبة عليه، فضلاً عن استعمال الجداول والاشكال البيانية والخرائط لاعطاء قراءة بصرية ذات دلالات لظاهرة الفقر، وقد تم الاعتماد على بيانات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مديرية الرعاية الاجتماعية في محافظة ديالى قسم الرعاية الاجتماعية ، فضلاً عن استخدام المصادر المكتبية .

هيكلية البحث: تضمن البحث دراسة تحليل وتفسير مؤشرات خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي.

حدود البحث: وتضمنت جانبين هما :

*الحيز المكاني متمثلة بالحدود المكانية لمحافظة ديالى ضمن رقعتها الجغرافية والمتمثلة باقصيتها الستة ضمن مساحتها (١٧٦٨٥ كم^٢) وكما توضحه خريطة (١) . إذ تمتد محافظة ديالى بين دائرتي عرض (٣٣,٣ - ٣٥,٦) شمالاً وخطي طول (٤٤,٢٢ - ٤٥,٥٦) شرقاً وضمن حدودها الادارية المحصورة ما بين محافظة السليمانية من الشمال ومحافظة واسط من الجنوب ومحافظة صلاح الدين وبغداد من الغرب ومن الشرق ايران.

*الحدود الزمانية والتي تتمثل بسنة البحث (٢٠١٨) والتي تضمنت اجراءات الدراسة الميدانية وجمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان (ملحق ١) لاهم خصائص مؤشرات السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي وتم الاعتماد على حجم العينة على مستوى الاقصية لسنة ٢٠١٨، وتم توزيع استمارة الاستبيان بالاستعانة بمنظمات المجتمع المدني .

تم استخراج عينة مجتمع البحث من خلال المعادلة

$$\text{حجم العينة} = \frac{N}{n} \dots \dots \dots (1)$$

$$+ 1 \frac{N-1}{n}$$

حيث ان :



ن ١ = حجم العينة في مجتمع غير معلوم ويأخذ (٣٨٥) ثابتة
 = حجم المجتمع الاحصائي والذي يمثل عدد السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي
 لمحافظة ديالى لسنة ٢٠١٨ = (٣٨٠٩٧٩) ، ومن خلال تطبيق المعادلة نحصل على حجم العينة
 لمجتمع البحث (السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي) في محافظة ديالى = (٣٨٥)
 اما عينة كل قضاء = حجم العينة السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي في المحافظة
 × نسبة حجم السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي في القضاء
 جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث بحسب الاقضية لسنة ٢٠١٨

حجم العينة	التوزيع % النسبي	عدد السكان الشمولين بالضمان الاجتماعي غير	عدد السكان الفقراء	القضاء
١٠٠	%٢٦	١٠٠٣٤٣	١٢٧٨٢٤	بعقوبة
٦٥	%١٧	٦٤٨٣٨	٧١٣٢٨	المقدادية
٨١	%٢١	٨٠٦٩٢	٨٩٨٥٩	الخالص
٥٨	%١٥	٥٦٠٢٤	٦١١٤٢	خانقين
٥٤	%١٤	٥٢٢١٤	٥٦٩٣٣	بلدروز
٢٧	%٧	٢٦٨٦٨	٢٧٧٨٢	كفري
٣٨٥	%١٠٠	٣٨٠٩٧٩	٤٣٤٨٦٨	المجموع الكلي

المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات مديرية الرعاية الاجتماعية لمحافظة قسم الرعاية
 الاجتماعية بيانات غير منشورة.

خريطة (١)

الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لسنة ٢٠١٨



١ - تحليل مؤشر توزيع أعداد ونسب السكان الفقراء وبحسب أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨.

جدول (٢) يوضح توزيع اعداد السكان الفقراء والسكان الفقراء غير المشمولين بالرعاية الاجتماعية بحسب الأفضية لسنة ٢٠١٨

القضاء	عدد السكان	عدد السكان الفقراء	التوزيع النسبي %	عدد السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي	التوزيع النسبي %	نسبة السكان الفقراء غير المشمولين من مجموع سكان كل قضاء
بعقوبة	٦٢٥٠٩٤	١٢٧٨٢٤	%٢٩	١٠٠٣٤٣	%٢٦	%١٦
المقدادية	٢٦٣٥٣٧	٧١٣٢٨	%١٧	٦٤٨٣٨	%١٧	%٢٥
الخالص	٣٦١٣٥٩	٨٩٨٥٩	%٢١	٨٠٦٩٢	%٢١	%٢٢
خانقين	٢٤١٣٩١	٦١١٤٢	%١٤	٥٦٠٢٤	%١٥	%٢٣
بلدروز	١٥٣٨٨١	٥٦٩٣٣	%١٣	٥٢٢١٤	%١٤	%٣٤
كفري	٣٥٥٥٢	٢٧٧٨٢	%٦	٢٦٨٦٨	%٧	%٥٠
المجموع الكلي	١٦٩٨٦١٣	٤٣٤٨٦٨	%١٠٠	٣٨٠٩٧٩	%١٠٠	
النسبة من مجموع السكان الكلي		%٢٦		%٢٢		

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات مديرية الرعاية الاجتماعية لمحافظة ديالى قسم الرعاية الاجتماعية بيانات غير منشورة.

(1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء تقديرات سكان محافظة

ديالى لسنة ٢٠١٨.

نسبة الفقر =

عدد الافراد تحت خط الفقر

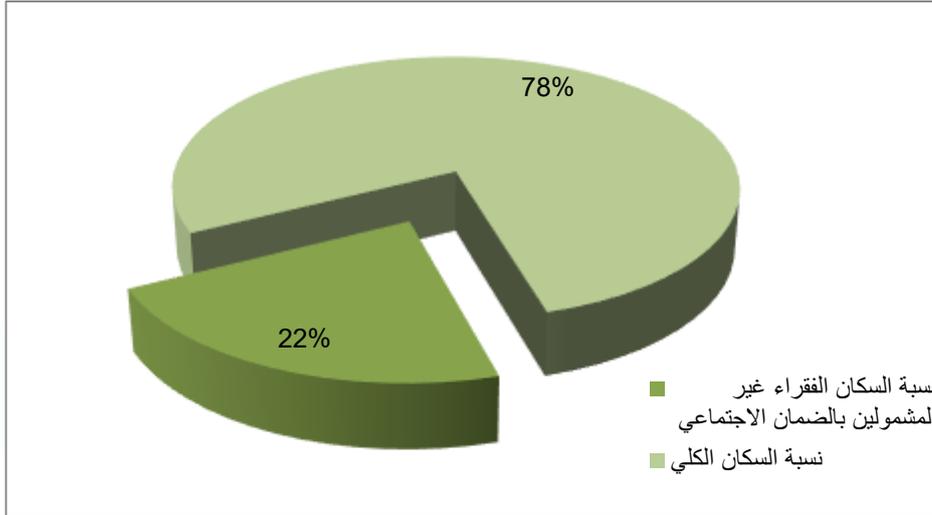
٢٩٥

مجموع عدد السكان



نسبة الافراد الفقراء = $100 \times$ _____

الشكل (١) نسبة توزيع اعداد السكان الفقراء والسكان الفقراء غير المشمولين بالرعاية الاجتماعية بحسب الاقضية لسنة ٢٠١٨

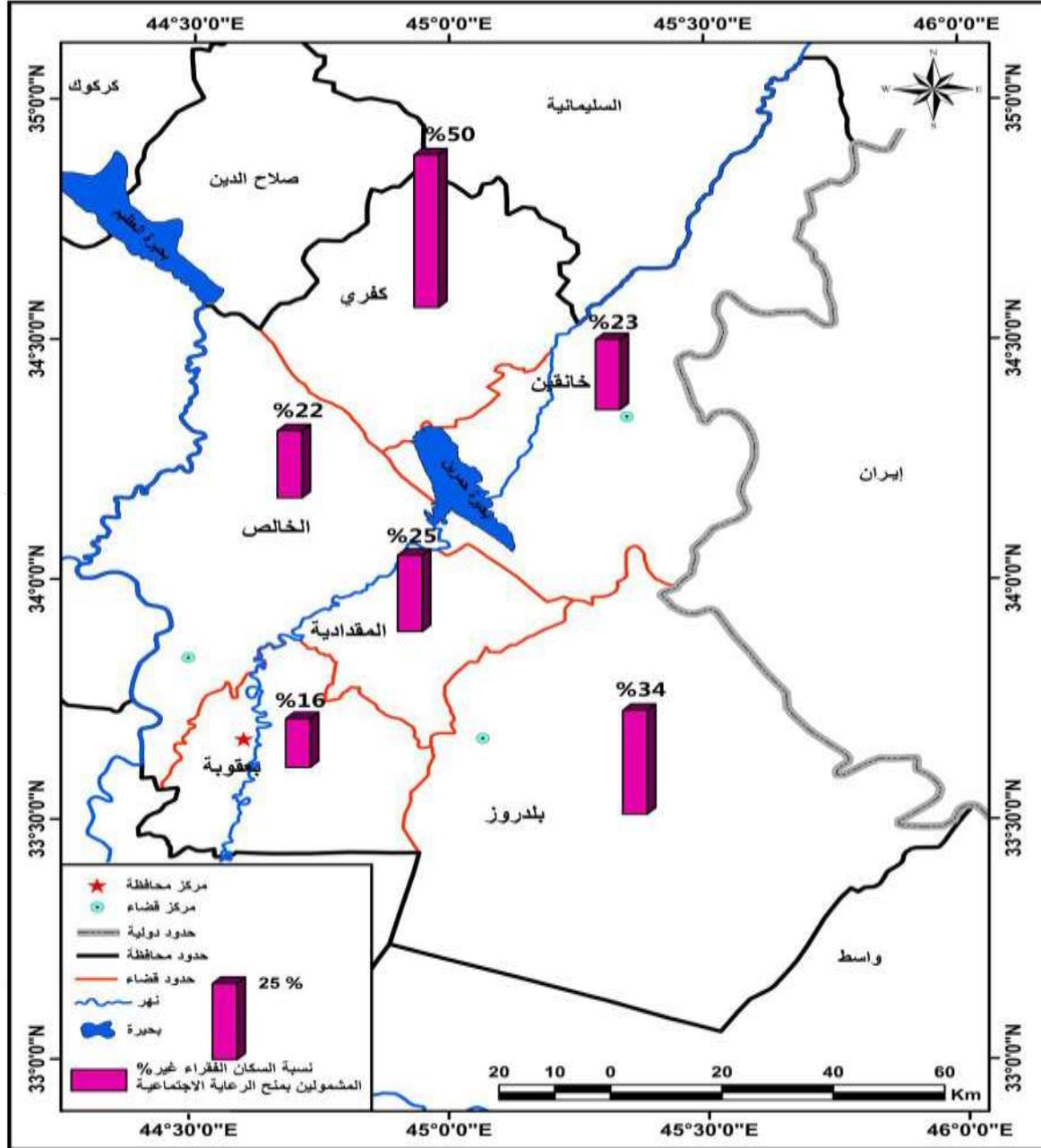


المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٢)

يُعد الفقر من أهم المؤشرات التي تدل على سوء خطط التنمية والتخطيط وعدم توزيع الدخل بالشكل الصحيح ونتيجة لذلك ينعكس على وضع السكان ومستوى حياتهم ومتطلباتهم الحياتية اليومية ، ويعتبر توزيع عدد ونسب السكان الفقراء مؤشراً مهماً لمعرفة واقع حياة السكان الفقراء والذين هم تحت خط الفقر ضمن أفضية محافظة ديالى من خلال تحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (١) يتضح توزيع عدد السكان الفقراء ضمن المحافظة والبالغ عددهم (٤٣٤٨٦٨) نسمة وبنسبة بلغت (٢٦%) من المجموع الكلي لسكان المحافظة والبالغ (١٦٩٨٦١٣) نسمة لسنة (٢٠١٨) ، أما أعداد السكان تحت خط الفقر وغير المشمولين بالرعاية الاجتماعية فقد بلغ عددهم (٣٨٠٩٧٩) نسمة وشكلت نسبتهم (٨٨%) من المجموع الكلي للسكان الفقراء. لقد تباينت نسب وأعداد السكان الفقراء غير المشمولين بالرعاية الاجتماعية موضوع البحث ، اذ تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الأولى كما توضحه خريطة (٢) و(٣) بعدد الفقراء غير المشمولين بالمنح وبنسبة (٢٦%) وبعدها بلغ (١٠٠٣٤٣) نسمة من مجموع السكان الفقراء غير المشمولين بالمنح وهذا الارتفاع لعدد السكان الفقراء يرجع إلى الكثافة السكانية فضلاً عن عدم توفر فرص للعمل فضلاً عن توقف الكثير من المعامل الصناعية التي كانت تضم قوى عاملة كثيرة يضاف إليها عامل الهجرة ، أما المرتبة الثانية فكانت لقضاء الخالص وبنسبة (٢١%) وبعدها (٨٠٦٩٢) فرداً ، ويرجع هذا الارتفاع إلى قلة فرص

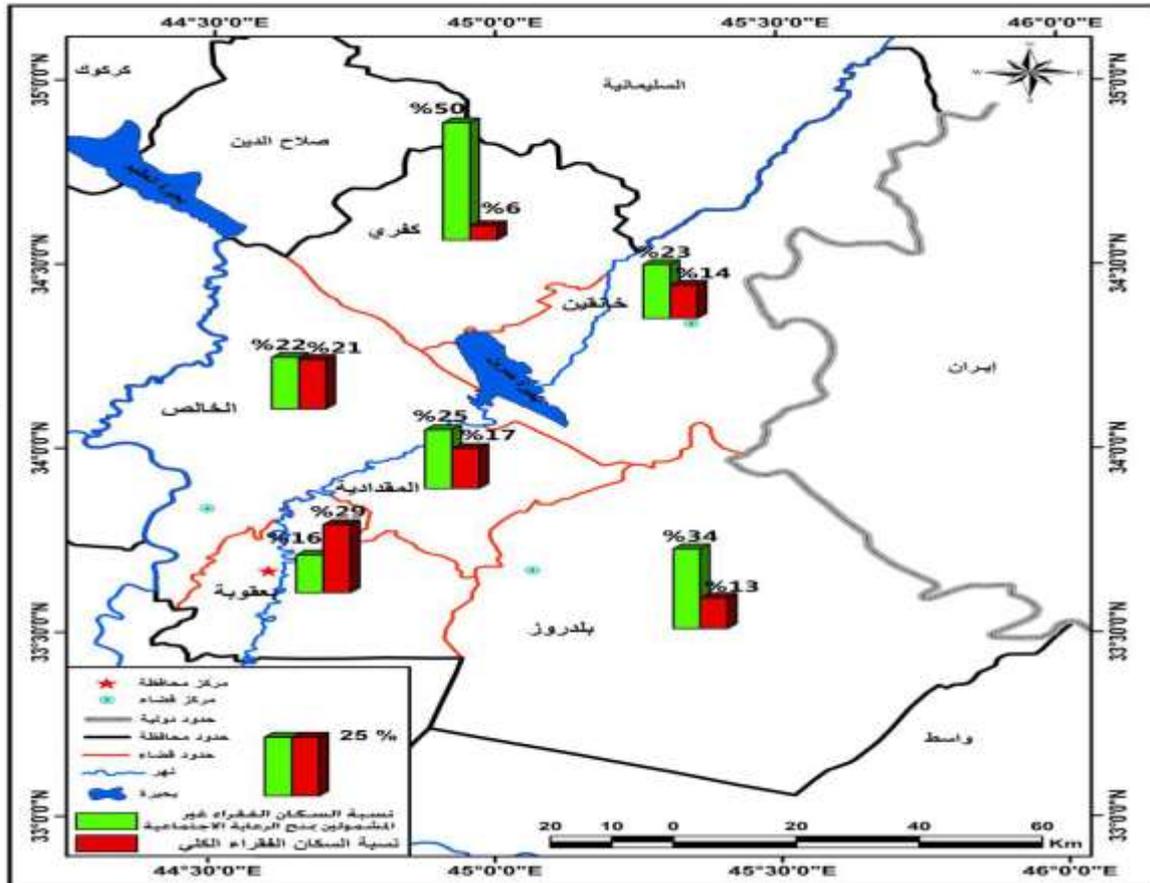


العمل وعدم تنمية المناطق والأقضية حيث توفر فرص عمل ، إضافة إلى تدهور العمل الزراعي ضمن القضاء، لقد تباينت نسب وأعداد بقية الأقضية للسكان الفقراء حيث أخذ قضاء المقدادية المرتبة الثالثة وبنسبة (١٧%) ثم قضاء خانقين بلغت نسبته (١٥%) ويليه قضاء بلدروز بنسبة (١٤%) وأخيراً قضاء كفري وبنسبة (٧%) ، أما بالنسبة لتوزيع نسب السكان الفقراء من مجموع سكان كل قضاء فقد تباينت صورة التوزيع المكاني وأعطى تغييراً مكانياً، فقد شكلت نسبة السكان الفقراء غير المشمولين بالمنح من مجموع سكان المحافظة بنسبة (٢٢%) أما بالنسبة لتوزيع الأقضية فتصدر قضاء كفري المرتبة الأولى إذ شكل سكانه الفقراء نسبة (٥٠%) من المجموع الكلي لسكان القضاء ، ويعود ذلك لكونه قضاء بعيد عن توافر الخدمات وفرص العمل وأغلب سكانه يعتمدون خريطة (٢) التوزيع النسبي لسكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي بحسب اقضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى الادارية وبيانات الجدول (٢) وباستخدام برنامج 10.4.1.gis.

خريطة (٣) التوزيع النسبي للسكان الفقراء الكلي والسكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي بحسب اقصية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى الادارية وبيانات الجدول (٢) وباستخدام برنامج 10.4.1.gis.

على النشاط الزراعي ، ونتيجة لتدهور القطاع الزراعي وشحة المياه فقد زادت نسبة الفقراء ضمن القضاء، أما المرتبة الثانية فجاءت لقضاء بلدروز وبنسبة (٣٤%)، أما المرتبة الثالثة فقد شكلها قضاء المقدادية وبنسبة (٢٥%) أما قضاء خانقين فكانت نسبتة (٢٣%) ويليها قضاء الخالص بنسبة (٢٢%) وأخيراً المرتبة الأخيرة وأقل نسبة فهي ضمن قضاء بعقوبة وبنسبة (١٦%) ، يتضح من خلال مؤشرات هذه النسب وتوزيعها وجود تباين للسكان الفقراء ما بين الأقصية ويعود ذلك إلى عدم توفر فرص للعمل وانخفاض العمل الزراعي وعدم وجود مشاريع تنموية وخطط لتحسين نوعية الحياة للسكان وبخاصة الفقراء فضلا عن عدم توزيع الثروات وبصورة عادلة مما أدى إلى وجود فوارق وطبقات فقيرة ، كما أن هذه المؤشرات تعطي مؤشراً على رداءة وضعف الحياة المعيشية



والاقتصادية وعدم توافر الخدمات الحياتية للسكان الفقراء ، أما بالنسبة لقضاء بعقوبة فقد انخفضت ضمنه نسبة السكان الفقراء ويعود ذلك لكونه يعد مركز المحافظة ، وقد توفر فرص عمل متباينة ومتنوعة وأن كانت بسيطة وهامشية ولكنها تدل على وجود عمل بسيط مثل بيع المياه وأعمال الاقتصاد والباعة المتجولين الذين يكونون من السكان الفقراء وبخاصة عمالة الأطفال.

٢ - تحليل مؤشر العمر (السن) لمسؤول الأسرة للسكان الفقراء غير المشمولين بالمنح للرعاية الاجتماعية بحسب أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨.

جدول (٣)

عدد السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي لرب الأسرة بحسب أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨

		الفئات العمرية									
المجموع	٦١	٥٥	٤٩	٤٣	٣٧	٣١	٢٥	١٩	١٣	٧	
ع	فأكثر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		٦٠	٥٤	٤٨	٤٢	٣٦	٣٠	٢٤	١٨	١٢	
١٠٠	١	٢	٨	١٧	٢٥	٢١	١٢	٩	٥		بعقوبة
٦٥		٢	٣	٨	٢٢	١٨	٦	٦			المقدادية
٨١				١٥	٣٢	١٩	٨	٥			الخالص
٥٨		٤	٤	٦	١٧	١٣	٨	٦			خانقين
٥٤			١	٩	١٧	١٤	٧	٦			بلدروز
٢٧				٥	٥	١١	٣	١	٢		كفري
٣٨٥	١	٨	١٦	٦٠	١٢	٩٦	٤٤	٣٣	٧		المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٨.

من خلال بيانات الجدول (٣) يتضح ان الفئات العمرية لمسؤول الأسرة والعائلة للسكان الفقراء قد تباينت ، إذ نجد أعلى فئة عمرية كانت ضمن (٣٧-٤٢) نسمة إذ شكلت على مستوى الأفضية بواقع (١٢٠) نسمة وشكلت أعلى فئة ضمن قضاء الخالص بواقع (٣٢) نسمة ويليه قضاء بعقوبة بعدد (٢٥)



نسمة ، اما على المستوى الثاني فكان للفئة العمرية (٣١-٣٦) سنة حيث شكلت بمجموع (٩٦) نسمة وشكل قضاء بعقوبة القيمة الأعلى ضمن هذه الفئة إذ شكل (٢١) نسمة ، اما الفئة (٤٣-٤٨) سنة فأخذت المستوى الثالث وبعده (٦٠) نسمة وسجل قضاء بعقوبة المرتبة الأولى أيضاً إذ شكل (١٧) نسمة أما أدنى قيمة فكانت لقضاء كفري بعدد (٥) نسمة ، أما بقية الفئات العمرية لمسؤولي الأسر فقد تباينت إذ سجلت الفئات العمرية (٢٥-٣٠) سنة بعدد (٤٤) نسمة ويليها الفئة العمرية (١٩-٢٤) سنة بواقع (٣٣) نسمة ، ثم الفئة (٤٩-٥٤) سنة إذ شكلت (١٦) نسمة أما الفئة (٥٥-٦٠) سنة فأخذت (٨) نسمة ثم الفئة (١٣-١٨) سنة بعدد (٧) نسمة وأخيراً الفئة (٦٠ فأكثر) سنة فأخذت (١) نسمة.

من خلال ما سبق لتوزيع الفئات العمرية لمسؤولي الأسر نجد انها متباينة وأن المؤشرات السابقة تقع ضمن الفئات الشابة والمتجددة كما أنها تقع ضمن الموارد البشرية النشطة اقتصادياً ولكنها متعطلة كونها بدون عمل وتعيش ظروف حياتية واقتصادية صعبة.

٣ - تحليل مؤشر أعداد الطلبة في الدراسة والعاملين والتاركين للسكان الفقراء بحسب أقضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨.

جدول (٤)

أعداد الطلبة في الدراسة والعاملين والتاركين للسكان الفقراء بحسب أقضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨.

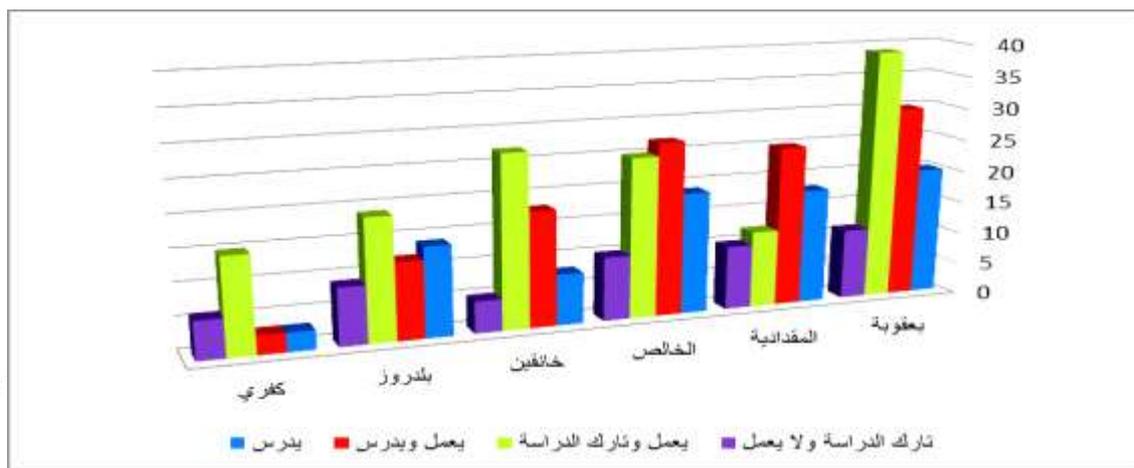
الأقضية	يدرس	يعمل ويعمل ويدير	يعمل الدراسة	وتارك	تارك الدراسة ولا يعمل	المجموع
بعقوبة	٢٠	٣٠	٣٩	١١	١٠٠	
المقدادية	١٨	٢٥	١٢	١٠	٦٥	
الخالص	١٩	٢٧	٢٥	١٠	٨١	
خانقين	٨	١٨	٢٧	٥	٥٨	
بلدروز	١٤	١٢	١٩	٩	٥٤	
كفري	٣	٣	١٥	٦	٢٧	
المجموع	٨٢	١١٥	١٣٧	٥١	٣٨٥	

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٨.

شكل (٢)



أعداد الطلبة في الدراسة والعاملين والتاركين للسكان الفقراء بحسب أقضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨.



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٤)

من خلال بيانات الجدول (٤) والشكل (٢) ، حيث سجل مؤشر عمالة الأطفال الذين يعملون وتاركين الدراسة بأعلى رقم والبالغ (١٣٧) حالة على مستوى الأفضية من عينة البحث والبالغة (٣٨٥) ، وهذا يعطي مؤشراً على الوضع الاقتصادي الضعيف للسكان الفقراء ، كما أنه يعطي مؤشراً على عدم الاهتمام بالدراسة ويفضلون العمل ومساعدة الأسرة سواء كانت الدوافع والأسباب من قبل الأسرة في منعهم من إكمال الدراسة أو ظروف المدرسة ولكن النتيجة هي ترك مقاعد الدراسة ومواجهة ظروف العمل والحياة الصعبة ، وسجل قضاء بعقوبة ضمن هذا المستوى بعدد (٣٩) حالة أما أدنى رقم فكان لقضاء المقدادية بواقع (١٢) حالة لعمالة الأطفال.

أما المؤشر الثاني فكان ضمن يعمل ويدرس وسجل على مستوى الأفضية بواقع (١١٥) حالة ، وأخذ قضاء بعقوبة المرتبة الأولى وبرقم (٣٠) حالة لمن يدرس ويعمل وأدنى رقم كان لقضاء كفري وبواقع (٣) حالة كونه قضاء ضعيف من ناحية التعليم والخدمات ويفضل الابناء العمل على الدراسة وبخاصة في مجال الزراعة.

أما مؤشر ممن يدرس رغم الظروف الحياتية الصعبة فسجل لعموم الأفضية بواقع (٨٢) حالة وقد تباينت الأرقام ضمن هذا المستوى إذ تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الأولى بعدد (٢٠) حالة دراسية أما أدنى رقم فكان لقضاء كفري بعدد (٣) حالة دراسية. أما مؤشر تارك المدرسة أو الدراسة ولا يعمل فسجل (٥١) حالة لعموم الأفضية المحافظة، ويعطي هذا المؤشر دليلاً على صعوبة الحياة الاقتصادية وعدم توفير



مستلزمات الدراسة من قبل الأسرة مما يؤدي إلى ترك الدراسة ، كما أنه يعطي مؤشراً على عبء الإعاقة في ظل الظروف الحياتية التي يمر بها السكان الفقراء .

٤ - تحليل مؤشر الحالة الاجتماعية للسكان الفقراء بحسب أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨
جدول (٥)

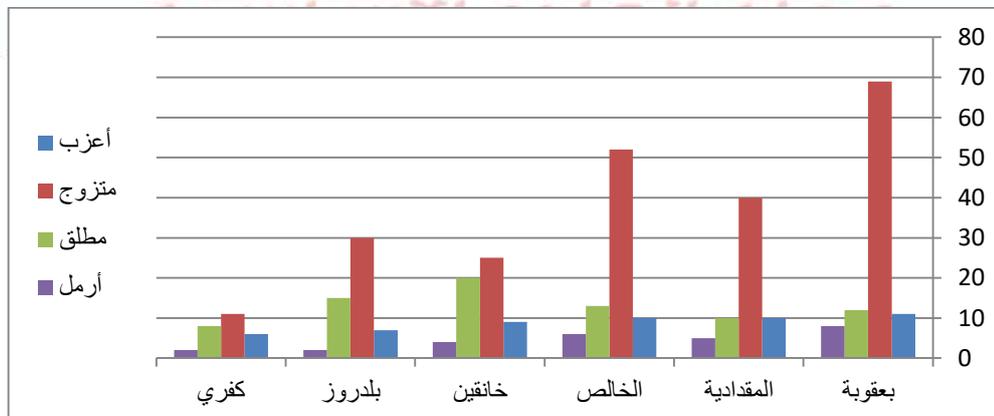
الحالة الاجتماعية للسكان الفقراء بحسب أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨

الحالة الاجتماعية					
الأفضية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	المجموع
بعقوبة	١١	٦٩	١٢	٨	١٠٠
المقدادية	١٠	٤٠	١٠	٥	٦٥
الخالص	١٠	٥٢	١٣	٦	٨١
خانقين	٩	٢٥	٢٠	٤	٥٨
بلدروز	٧	٣٠	١٥	٢	٥٤
كفري	٦	١١	٨	٢	٢٧
المجموع	٥٣	٢٢٧	٧٨	٢٧	٣٨٥
%	%١٤	%٥٩	%٢٠	%٧	%١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٨ .

شكل (٣)

الحالة الاجتماعية للسكان الفقراء بحسب أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥)



من خلال القراءة البصرية لبيانات الجدول (٥) والذي يمثله الشكل (٣) نجد أن مؤشر حالة المتزوج قد اخذت أعلى مستوى لجميع الحالات الاجتماعية وعلى مستوى الأفضية وبلغ عددها (٢٢٧) حالة ضمن مؤشر (متزوج) وهي تعطي جانب إيجابي على اكتمال العائلة أو الأسرة وأن كانت تحت وطأة الظروف الصعبة للحياة اليومية وتعطي أيضاً مؤشراً على مواجهة صعوبات الحياة والعيش بوصفها أسرا وعوائل متكاملة ومتماسكة وأخذ قضاء بعقوبة الرقم الأعلى وبعده (٦٩) حالة متزوج أما أدنى رقم فكان ضمن قضاء كفري أما بقية الأفضية فقد سجلت أرقاماً مرتفعة أيضاً وهي مؤشر جيد على تماسك الأسرة وعدم التفرقة وشكلت حالة المتزوج نسبة بلغت (٥٩%) من المجموع الكلي لعينة البحث والبالغ مجموعها (٣٨٥)، أما مؤشر حالة الطلاق فقد سجل على مستوى الأفضية بعدد (٧٨) حالة طلاق من مجموع عينة البحث البالغة (٣٨٥) وبنسبة بلغت (٢٠%) من المجموع الكلي ، يتضح من خلال هذا المؤشر وجود حالات (طلاق) وهي تدل على صعوبة الظروف الاقتصادية والمالية مما تؤدي إلى وجود حالات العنف والمشاكل الأسرية مما تؤدي إلى الطلاق نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة وهذا مؤشر على الفقر مما يؤدي إلى تفكك الأسرة وانهارها وفقدان الابناء للأب وضياع مستقبل الأبناء في ظل الظروف الحياتية الصعبة، أما مؤشر حالة عدم الزواج وهي (الأعزب) فقد سجلت بواقع (٥٣) حالة وبنسبة (١٤%) ويعطي هذا المؤشر انعكاساً للظروف الاقتصادية وعدم توفير نمط حياة مستقر لبناء الأسرة يفضل عدم الزواج وعدم تحمل مسؤولية وجود أسرة نتيجة الظروف المادية للسكان الفقراء، أما مؤشر حالة الترميل فقد أخذت (٢٧) حالة لعموم الأفضية وبنسبة (٧%) وهي نتيجة لحدوث الوفيات وأنواعها وأسبابها المختلفة ولكن النتيجة هي فقدان أحد الأبوين مما يعطي مؤشراً على إضافة جانب آخر للظروف الصعبة بخاصة عند فقدان معيل الأسرة مما يؤدي إلى تحمل الأم المسؤولية لإعالة ابنائها في توفير مستلزمات الحياة ومواجهة صعوباتها.

٥ - تحليل مؤشر التحصيل الدراسي (الحالة التعليمية) لمعيل الأسرة للسكان الفقراء بحسب

أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨

جدول (٦) الحالة التعليمية لرب الأسرة

الأفضية	أمية	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس	عليا	المجموع
بعقوبة	٢٢	١٧	٣٥	١٥	٩	٢		١٠٠
المقدادية	١٦	١٣	٢٦	٨	٢			٦٥
الخالص	١٧	١٧	٣٥	١٠	١	١		٨١



٥٨		٣	٢	٧	٢٣	١٤	٩	خانقين
٥٤		٢	١	١١	٢١	١١	٨	بلدروز
٢٧				٣	١٣	٧	٤	كفري
٣٨٥		٨	١٥	٥٤	١٥٣	٧٩	٧٦	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٨. من خلال معطيات الجدول (٦) نجد صورة تباين للمستويات التعليمية لمعيل الأسرة للسكان الفقراء ، إذ أخذ مستوى التعليم الابتدائي المرتبة الأولى وبعدد (١٥٣) حالة ممن هم ذات تحصيل ابتدائي ، وهذا ينعكس على انخفاض تعليم الأبناء فضلاً عن انخفاض فرص الحصول على عمل أو مهنة أو وظيفة تقابل هذا التحصيل وأخذ قضائي (بعقوبة والخالص) المرتبة الأولى وبواقع (٣٥) حالة، أما أقل مستوى للتحصيل الابتدائي فكان ضمن قضاء كفري وبعدد (١٣) حالة أما المستوى الثاني فكان لمن (يقرأ ويكتب) فقد سجل المرتبة الثانية على مستوى الأفضية للتحصيل الدراسي وبلغ عددهم (٧٩) نسمة ، أما مستوى الأمية فسجلت المرتبة الثالثة وبعدد (٧٦) وسجلت أعلى قيمة ضمن قضاء بعقوبة وبعدد (٢٢) نسمة هم بمستوى الأمية، أما بقية المستويات للتحصيل الدراسي فقد تباينت، إذ أخذ تحصيل شهادة المتوسطة بعدد (٥٤) حالة وتصدر قضاء بعقوبة المرتبة الأولى بعدد (١٥) حالة، وادنى رقم لتحصيل شهادة المتوسطة لقضاء كفري بواقع (٣) حالات، وأخذ تحصيل الإعدادي (١٥) حالة على مستوى افضية محافظة ديالى، وكانت أعلى قيمة ورقم لقضاء بعقوبة وسجل (٩) حالة ، أما المستوى البكالوريوس فسجل (٨) حالات على مستوى المحافظة، نلاحظ مما سبق وجود صورة للتباين للتحصيل الدراسي لمعيل الأسرة ، وهذا يعطي مؤشراً على انخفاض المستوى التعليمي للأبناء وكذلك انخفاض فرص الحصول على عمل ، إن هذا التباين هو صورة للواقع الاقتصادي والمعاشي وللظروف الصعبة التي يعيشها السكان الفقراء ، وإن هذا الانخفاض للمستوى التعليمي والثقافي ينعكس سلباً على انخفاض تعليم الأطفال وتركهم لمقاعد الدراسة نتيجة لانخفاض المستوى الثقافي لمعيل ومسؤول الأسرة.

٦ - تحليل مؤشرات عائلية ونوعية مادة البناء لمسكن السكان الفقراء بحسب أفضية محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨.

جدول (٧)

عائدية المسكن للسكان الفقراء

الأفضية	ملك	إيجار	تجاوز	ملحق ضمن سكن مع الأهل	المجموع
---------	-----	-------	-------	-----------------------	---------



١٠٠	١٧	١١	٢٧	٤٥	بعقوبة
٦٥	١٥	١٤	٢٦	١٠	المقدادية
٨١	١٠	٢٥	٣٥	١١	الخالص
٥٨	٧	٢٥	٢٠	٦	خانقين
٥٤	٨	٢٢	١٩	٥	بلدروز
٢٧	١	٨	١٢	٦	كفري
٣٨٥	٥٨	١٠٥	١٣٩	٨٣	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٨.

جدول (٨)

نوعية مادة البناء لمسكن السكان الفقراء

المجموع	طين ومواد أخرى	بلوك	طابوق	الأفضية
١٠٠	٣٣	٥٩	٨	بعقوبة
٦٥	٣٠	٢٩	٦	المقدادية
٨١	٣٤	٣٧	١٠	الخالص
٥٨	٢١	٣٢	٥	خانقين
٥٤	٢٠	٢٨	٦	بلدروز
٢٧	١٢	٧	٨	كفري
٣٨٥	١٥٠	١٩٢	٤٣	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٨.

من خلال تحليل معطيات بيانات الجدول (٧) يتبين لنا ان مؤشر عائدة المسكن ضمن مؤشر الإيجار سجل أعلى رقم على مستوى الأفضية وبلغ (١٣٩) حالة، وأخذ قضاء الخالص بأعلى قيمة وهي (٣٥) حالة وتباينت المستويات ضمن هذا الحقل وسجل أدنى رقم لقضاء كفري وبعده (١٢) حالة وهذا المؤشر يعطي مؤشراً على عدم الاستقرار وعلى العجز السكني كما أنه يعطي مؤشراً للظروف الصعبة لحياة الفقراء يضاف إلى صعوباتهم وعدم امتلاك مسكن لاستقرارهم ، أما المؤشر الثاني لعائدية المسكن فكانت لحالات التجاوز وشكلت بعدد (١٠٥) حالة تجاوز وهذا يعطي مؤشراً على انخفاض المستوى المادي للسكان الفقراء إضافة إلى العجز السكني الحاصل. وأن التجاوز يكون على املاك الدولة



وأراضيها والسكن ضمن بنايات قديمة أو متروكة ومهملة تركت بعد أحداث عام (٢٠٠٣)م وما فعله العدوان الأمريكي في البنى العامة والتحتية وبجميع مجالات ومرافق الحياة العامة.

أما مؤشر ممن يملك دارا فقد سجل بعدد (٨٣) حالة وهذه قد ترجع إلى امتلاكهم لدور قديمة من آبائهم أو نتيجة الإرث وهي في العادة تكون دور قديمة ومتهترئة ، أما مؤشر ممن سكنوا مع الأهل ضمن ملحق بسيط أو مشتمل ويتكون من غرفة أو غرفتين في بنائه فقد شكل بعدد (٥٨) حالة وهذا المؤشر يعطي التكامل الاجتماعي والعمل الإنساني لسكن الابناء والأقارب مع الأهل وهي دليل أيضاً على الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها السكان الفقراء .

أما مؤشرات نوعية مادة البناء فهي انعكاس للمستوى الاقتصادي ومستوى الدخل للسكان الفقراء ومقياس مستوى رفايتهم وبما يحتويه المسكن من احتياجات السكان الفقراء كما يوضحه الجدول (٨) فقد سجل مؤشر مادة البناء لمادة البلوك (١٩٢) حالة وهي تدل على الوضع المادي البسيط وأنها تدل على أنها من المواد المتروكة للأبنية الحكومية المتروكة وهذا المؤشر ينطبق مع مؤشر التجاوز لأنها تدل على الأبنية المتروكة والمتهترئة والتي تم التجاوز عليها من قبل السكان الفقراء فضلا عن المناطق العشوائية. أما مؤشر مادة الطين والمواد الأخرى فسجلت بعدد (١٥٠) حالة وهي دليل على الأوضاع المادية الصعبة للسكان الفقراء وعدم حصولهم على مواد بناء جيدة ثم الاستعاضة بمواد بسيطة غير مكلفة مادياً وهي عبارة عن مواد الطين والصفائح البلاستيكية والمعدنية (الجينكو) وتكون هذه المساكن البسيطة متكونة من غرفة أو غرفتين إضافة إلى المطبخ والحمامات وأغلب الحمامات تكون خارجية وتصريف المياه يكون خارج البيت بدون وجود خزانات للمياه الثقيلة أو مؤشر مادة البناء لمادة الطابوق فقد سجلت (٤٣) مسكناً وهي العدد الأقل ما بين نوعية مواد البناء وهذه المنازل أيضاً هي بيوت قديمة وذات طراز ومورفولوجية قديمة أي أنها ذات تصاميم غير حديثة قديمة وأكثر ما تتواجد ضمن المناطق الشعبية الفقيرة وأيضاً في أطراف المدن وهي أيضاً انعكاس للوضع الاقتصادي لسكان هذه المساكن وهم السكان الفقراء .

٧- تحليل مؤشر مدى توافر خدمة المياه الصالحة للشرب للسكان الفقراء بحسب أفضية محافظة

ديالى لسنة ٢٠١٨

جدول (٩)

مدى توافر خدمة المياه الصالحة للشرب



الأقضية	تتوافر مياه صالحة للشرب	عدم توافر مياه صالحة للشرب بشكل كامل (متقطعة)	نشتري مياه صالحة مادياً	مياه للمجموع
بعقوبة	٦٧	١٧	١٦	١٠٠
المقدادية	٢٨	١٨	١٩	٦٥
الخالص	٣٧	١٧	٢٧	٨١
خانقين	٣٣	١٤	١١	٥٨
بلدروز	٢٧	١٠	١٧	٥٤
كفري	٩	٧	١١	٢٧
المجموع	٢٠١	٨٣	١٠١	٣٨٥

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٨.

يتضح من خلال الجدول اعلاه أن مؤشر توافر المياه الصالحة للشرب قد اخذت بواقع (٢٠١) حالة لعموم أفضية محافظة ديالى ، وقد تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الأولى للمساكن المتوافرة فيها مياه شرب وهذا يرجع كونه مركز المحافظة إضافة إلى وجود نهر ديالى ونهر سارية إضافة إلى مشروع ونهر الخالص لذلك ترتفع كمية توافر المياه لأكثر عدد من المساكن لخدمة المياه الصالحة للشرب ، أما أدنى قضاء توفيراً للمياه فهي ضمن قضاء كفري وبواقع (٩) مساكن اما بقية الأفضية فقد تباينت ضمنها أعداد المساكن المتضمنة لتوفير المياه للشرب ، أما المؤشر الثاني فقد سجل ضمن ممن يشتري مياه صالحة للشرب بمبالغ مالية وهي متباينة وهذه المياه هي المعبئة صناعياً عن طريق معامل انتاج المياه صناعياً وقد أخذ هذا المؤشر (١٠١) مسكناً تشتري مياه مقابل مبالغ نقدية ، وهذا المؤشر يعطي دلالة على رداءة نوعية المياه المتوافرة وأنها غير صالحة للاستخدام البشري وهذا المؤشر يكون ضمن المناطق الفقيرة وبخاصة المساكن الفقيرة في أطراف المدن.

أما مؤشر عدم توافر المياه الصالحة للشرب وأنها متقطعة في الغالب فقد سجل بواقع (٨٣) مسكناً وهذه المساكن أغلبها تكون ضمن المناطق المتجاوز عليها أو المناطق العشوائية ضمن أطراف المدن حيث يتم التجاوز على شبكات المياه الصالحة للشرب ويتم قطعها بين فترة وأخرى وهذا يعطي مؤشراً على ضعف الموارد الاقتصادية لإصحاب هذه المساكن.

نتائج البحث



1- تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى لكافة المؤشرات لخصائص السكان الفقراء في منطقة الدراسة.

2- شكلت نسبة الفقراء ٢٢% من مجموع سكان المحافظة ، اما نسبة السكان المحرومين غير المستفيدين فشكلت ٨٨% من مجموع السكان الفقراء في محافظة ديالى.

3- تعاني هذه الشريحة من مشاكل اقتصادية واجتماعية وصحية .

4- وجود تباين لمؤشرات خصائص السكان الفقراء غير المستفيدين من الرعاية الاجتماعية.

5- من خلال الدراسة الميدانية وجد ان نسبة اعداد الفقراء في تزايد .

ملحق (١) استمارة الاستبيان

الأخ العزيز

تحية طيبة ...

يروم الباحث باعداد بحث ميداني عن (تحليل مؤشرات خصائص السكان الفقراء غير المشمولين بالضمان الاجتماعي ضمن اضية محافظة ديالى) يرجى التفضل بالإجابة عن مفردات الأسئلة الواردة ضمن استمارة الاستبيان علماً ان المعلومات هي لأغراض البحث العلمي ، راجين التعاون معنا ، مع التقدير.

القضاء

سنة

كم عمرك (السن)

* الحالة الاجتماعية : اعزب متزوج مطلق ارمل

*المستوى التعليمي لرب الاسرة

امية يقرأ ويكتب ابتدائية متوسطة

اعدادية بكالوريوس عليا

*هل لديك ابناء في الدراسة ويعملون (عمالة الاطفال)



يدرس يدرس ويعمل تارك الدراسة ويعمل تارك الدراسة ولا يعمل

*هل المسكن الذي تسكن فيه (عائلية المنزل)

ملك ايجار تجاوز ملحق سكن مع الاهل

*ما هي نوعية مادة بناء المسكن

طابوق بلوك طين ومواد أخرى

*هل توجد خدمة المياه الصالحة للشرب

متوفرة منقطعة احيانا تشتري مياه صالحة للشرب ماديا

الهوامش والمصادر

- (1) مهدي محمد القصاص ، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي ، جامعة المنصورة، كلية الاداب ، قسم الجغرافية ، ٢٠٠٧ ، ص١١٤.
- (2) عبدالله عطوي ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠١.
- (3) مهدي محسن العلاق ، ونجلاء علي مراد، و قصي عبد الفتاح رؤوف، الفقر، وعلاقته بالعوامل الاجتماعية، والاقتصادية في العراق، بحث مقدم الى وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ٢٠١٢.
- (4) أحمد صباح مرضي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق للمدة ٢٠٠٠-٢٠١٠، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة بغداد، غير منشورة، ٢٠١٤ .
- (5) صلاح عثمان عبد صالح ، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الأنبار أطروحة دكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة الأنبار، غير منشورة، ٢٠١٦.
- (6) أساور عبد الحسين عبد السادة ، دور شبكات الضمان الاجتماعي في حماية الأسرة العراقية الفقيرة (شبكة الحماية الاجتماعية انموذجًا)، دراسة ميدانية لمدينة بغداد، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الآداب ، قسم الاجتماع، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- (7) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة ٢٠١٨.